بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **تداعيات الزلزال وعضوية الناتو أبرز ملفات بلينكن خلال زيارته لتركيا**
- **زلزال سوريا وتركيا يخلّف ملايين المشردين**
- **١٥ قتيلاً بينهم نساء في قصف يهودي عنيف لأحياء سكنية في دمشق**

التفاصيل:

تداعيات الزلزال وعضوية الناتو أبرز ملفات بلينكن خلال زيارته لتركيا

أعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، اليوم الأحد، خلال زيارة لتركيا عن مساعدات إضافية بمئة مليون دولار لإغاثة منكوبي الزلزال الذي أودى بنحو ٤٥ ألف شخص في تركيا وسوريا. ووصل بلينكن الذي حطّت طائرته في قاعدة إنجرليك الجوية في جنوب شرق تركيا، وافدا من ألمانيا حيث شارك في مؤتمر ميونيخ للأمن، في زيارة يسعى من خلالها لتأكيد دعم أمريكا لحليفتها التي دمّرها الزلزال. وانطلاقا من هذه القاعدة يتم نقل المساعدات الإنسانية، خصوصا الأمريكية، لتوزيعها على المناطق المتضررة من الزلزال. واستقل بلينكن مروحية أقلعت من القاعدة الجوية في جولة تفقدية لمحافظة هاتاي المدمّرة في جنوب شرق تركيا.

الزيارة هي الأولى لوزير الخارجية الأمريكي إلى تركيا منذ توليه منصبه قبل عامين، وأمريكا تدرك أن تركيا تؤدي دورا بناء وتحقق مصلحتها في سوريا وغيرها. ومن ناحية أخرى لا يجوز لتركيا أن تتلقى مساعدات من دولة معادية للإسلام والمسلمين مثل أمريكا، لأن ذلك يعني تلقي الأوامر منها والبقاء تحت سيطرتها. فقد بات واضحا أن المساعدات والمعونات التي تقدمها الدول الاستعمارية لغيرها من الدول وكذلك المؤسسات والمنظمات وهيئات حقوق الإنسان والإغاثة الدولية وشبيهاتها ما هي إلا تمهيد لسياسة استعمارية، كما أنها ستار جميل تختفي وراءه السياسات الخبيثة والمخططات المحكمة للإجهاز على الدول والشعوب واستغلال ثرواتها. وإذا لم تقم أمريكا بشكل مباشر بذلك فينوب عنها العملاء. لهذا يجب على تركيا أن تطلب المساعدة من الأمة بدلاً من اللجوء إلى مساعدة الدول الكافرة وخاصة أمريكا.

زلزال سوريا وتركيا يخلّف ملايين المشردين

خلّف الزلزال الذي عصف بتركيا وسوريا ملايين المشردين الذين بات الكثير منهم يتخذون من الخيام أو المساجد أو المدارس أو السيارات مأوى لهم، ما يمثل تحديا جديدا لوكالات الإغاثة الدولية التي تكثف جهودها لإيواء منكوبي الكارثة التي أودت بحياة أكثر من ٤٣ ألف شخص، خاصة مع اقتراب إعلان نهاية مرحلة الإنقاذ وتضاؤل الآمال في العثور على ناجين جدد. وصار ملايين الأتراك مشردين داخل بلادهم.

يتزايد الغضب وسط العائلات التي ما زالت تنتظر خروج ذويها المفقودين، موجهة اتهامات إلى الحكومة التركية محملة إياها مسؤولية التغافل عن فساد ممارسات البناء نتج عنه انهيار آلاف المباني. لكن كالعادة، اعتقل أردوغان على الفور العديد من المتعاقدين واتخذهم كبش فداء في حين إن أردوغان هو المجرم الوحيد لأنه قبل الانتخابات كثيرا ما تتردد عبارة "عفو البناء". وهي تشير إلى لائحة تقنن الإنشاءات التي جرى تشييدها بشكل غير قانوني، حيث يمنح هذا الإجراء التصاريح لهذه المباني مقابل دفع رسوم، أي جعل أردوغان الناس يموتون من أجل التصويت.

---

١٥ قتيلاً بينهم نساء في قصف يهودي عنيف لأحياء سكنية في دمشق

قتل ١٥ شخصاً بينهم سيدتان على الأقل جراء قصف كيان يهود طال بعد منتصف ليل السبت الأحد حياً سكنياً في دمشق، في حصيلة هي الأعلى في العاصمة السورية نتيجة ضربة مماثلة، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وطال القصف، وفق المرصد والإعلام الرسمي، بشكل رئيسي حي كفر سوسة في جنوب غرب دمشق، والذي يعد من الأحياء الراقية في العاصمة السورية وتوجد فيه مقرات عسكرية واستخباراتية وأفرع أمنية. وأدانت طهران بشدة القصف على أهداف في دمشق وريفها، لا سيما التي طالت بعض المباني السكنية، وأدت إلى مقتل وجرح عدد من الناس. وتابع كنعاني: "أن صمت الدول الغربية حول الانتهاكات (الإسرائيلية) المتكررة، ضد سيادة وسلامة الأراضي السورية أمر مخز". وطالب كنعاني المجتمع والمؤسسات الدولية المسؤولة، وتحديدا مجلس الأمن الدولي، باتخاذ إجراءات فورية وجادة، لمحاسبة كيان يهود على انتهاكاته وعدوانه ضد دولة عضو في الأمم المتحدة.

كعادته اكتفى الجزار الأسد الذي ذبح المسلمين في سوريا، وإيران التي ساعدته في مجزرته، اكتفى بإدانة الضربة الجوية للاحتلال، والأسوأ من ذلك أنهم دعوا دول الكفر الاستعمارية التي وضعت هذا الكيان المسخ في قلب الأمة وزودته بجميع أنواع المعدات. وإيران إما أنها تفتقر إلى البصيرة السياسية أو غير مدركة أن أمم الكفر ملتها واحدة. ومن الغباء السياسي الاعتقاد بأن المجتمع الدولي سيساعد المسلمين ضد كيان يهود. فبدلاً من دعوة المجتمع الدولي، تمتلك إيران بجنودها وأسلحتها القدرة على شن حرب على كيان يهود بل إنها قادرة على إزالته وتحرير الأرض المباركة في ساعة من نهار.